

1303-يوم إبداعى الشخصى: رؤى ومقائلات 2011

(تحديث حكمة المجانين 1979)

حَمَل الأمانة، وكدح اليقين (8 من 8)

(255)

يبدو أن التطور قد سجّل تاريخ الحياة على خلايا الكائن البشرى فى أقراص متكاثفة متداخلة، فإذا أردت أن تحمل أمانة وجودك، فعليك ألا تكفى بقراءة أقراص الظاهر دون الباقى، وإلا فأنت لست جديرا بتاريخك بشرا.

(256)

إعادة اكتشاف ما يسمى خرافة ...، هو ثروة علوم المستقبل .

(257)

مصيبة العلم الحديث أن مايجده ليس مدى الرؤية، وإنما: رموز اللغة المتاحة بلا حركية لضمينها وصلابة المناهج الممكنة لا مرونتها، والنتيجة الكارثة لهذا وذلك: هى الاقتصار عليهما، وحذف ما دونهما.

(258)

إذا وابتك الشجاعة ألا تحذف ما عجزت عن التعبير عنه أو عن قياسه أو حتى عن فهمه،

وفى نفس الوقت وابتك الشجاعة ألا تستسلم له بغموضه المغلق فيحفزك إلى الكدح نحو يقين الغيب،

ثم لا تراجع فى الحالىن،

فأنت أهل لموقعك على سلم الوعى كائنا بشريا كادحا جميلا.

(259)

تعمل المستويات "الأخرى" من المخ (الأخاخ الأخرى!) لاثبات وجودها، وتنشيط حركتها، وليست كبديل انتهى دوره مستقلا.

إن أردت أن تتكامل بشرا، فاصح لجميع مستوياتك بالحوار بالتناوب سعيا إلى التكامل معا.

(260)

ليس صحيحا أن الثمن الذى ندفعه فى عمق الرؤية أعلى من روعة الوعى المصاحب، إلا إذا استمرأت البقاء فى استراحة الكسل وأنت لا تشعر بالهبوط الناعم إلى أسفل.

(261)

مال الأرض كله وسلطات التاريخ مجتمعة، لا تساوى أن تتنازل عن تكريمك بشرا بكل طبقات وعيك.

(262)

الرؤية ليست لقطه سريعة تعلقها على ظاهر وعيك، بل هى عملية تعرية الطبقات تباعا للتفعيل معاً، وليس مجرد التسجيل أو التبرير،

إن صدقت رؤيتك وكانت "هكذا" فلا سبيل للتنازل عنها،
ويا سعدك، ويا أملك، ويا لفرمك!!

- أقراص "سى دى ... دى فى دى.. بيولوجية، أو كما ترى!"